



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث
الابتدائي في المملكة العربية السعودية
(دراسة تحليلية)**

إعداد

د/ هند حسين محمد حريري

أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية -

جامعة جده

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدف البحث إلى تحديد مدى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية الواردة في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية كما هدف إلى معرفة نسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاءت متواضعة للغاية باستثناء مفاهيم البيوع والانفاق حيث أنها متضمنة بنسبة ٦٠.٤٦% و ٢٤.٤١% على الترتيب، وبالتالي يتحقق فيها الفرض الايجابي أما بقية المفاهيم فتتواجد بنسب من ٢.٣٢% إلى ٨.١٣% وبالتالي يتحقق فيها الفرض السلبي أي أنها غير كافية. كما توصل البحث إلى أن مستوى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاء بنسب متواضعة للغاية باستثناء كتاب الرياضيات للفصلين الدراسين الأول (٤٤,١٨%) والفصل الدراسي الثاني (٢٢,٩%) والتربية الأسرية للفصل الدراسي الأول (٢٠,٩٣%) بينما تنحصر مفاهيم التربية الاقتصادية في باقي كتب الصف الثالث الابتدائي بنسب متواضعة من ١.١٦% إلى ٥.٨٢%.

الكلمات المفتاحية :

التربية الاقتصادية - مفاهيم - مقررات

Abstract

The research aimed at determining the extent to which the concepts of economic education included in the Third grade primary curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia. Also aimed at identifying the percentage of the representation of the concepts of economic education in the third grade primary curriculum. To achieve these aims , the researcher used the analytical descriptive method. The research concluded that: the concepts of economic education in the third grade primary courses were very modest except for the concepts of sales and expenditure as they were included 60.46% and 24.41% respectively.

Thus, the positive hypothesis is achieved, while the rest of the concepts are present at rates of 2.32% to 8.13%. Thus, the negative hypothesis is achieved , this means that it's not enough .The study also found that the level of inclusion of the concepts of economic education in the third grade primary was very modest, with the exception of the mathematics book for the first two semesters (44.18%), the second semester (22.9%) and the family education for the first semester (20.93%), While the concepts of economic education in the rest of the third grade primary textbooks are limited by modest percentages from 1.16% to 5.82%.

Keywords:

Economic Education - Concepts - Courses

١/ مقدمة :

تواجه الدول في العصر الحاضر كثيراً من التغيرات والصراعات من أجل البقاء، ولتحقيق رخاء ينعم به أبنائها حتى أضحي الاقتصاد هو القوة الحقيقية والفاعلة في عالم اليوم، لذا فقد استوجب ذلك الاهتمام بالاقتصاد كعلم قائم بذاته وكذلك كعلم مشترك مع العلوم الأخرى وذلك من خلال تضمين المفاهيم الاقتصادية بتلك العلوم.

ويرى فوده (٢٠١٥م، ص١٠٨) أن علم الاقتصاد يمثل أحد العلوم الإنسانية التي تهتم بدراسة وإدارة ثروات المجتمع، ويتألف علم الاقتصاد من مجموعة من الرموز والحقائق، والمفاهيم والنظريات التي ترتبط بالظواهر الاقتصادية.

والتربية الاقتصادية هي العملية التعليمية التي تركز على تزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم بهدف مساعدته على القيام بمتطلبات دورة كمواطن صالح وعضو فعال في مجتمعه ومنتج كفاء للسلع والخدمات، وكمستهلك رشيد، يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وكمدخر ومستثمر واع (عبد الله، ٢٠٠٢، ٤٦).

والتربية الاقتصادية تعنى بتوجيه نمو الفرد الإنسان وجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد ، وخاصة فيما يتعلق بجانب الإنتاج والاستهلاك ، وبوصفهما الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات منذ بداية حياة الانسان على الأرض (بلبكاوي، ٢٠١٤) .

وتعد العلوم التربوية والممثلة تطبيقياً في المقررات الدراسية من أهم العلوم التي يحرص واضعوها على تضمين المفاهيم الاقتصادية خلال دروسها وأنشطتها الصفية المتنوعة وذلك لما لتلك المفاهيم من أهمية في تشكيل الوعي الاقتصادي للطلاب، ويشير مكي (٢٠١١م، ص٣٣) إلى أهمية دراسة المفاهيم الاقتصادية لتنمية المعرفة الاقتصادية لدى المتعلمين ، وتوجيههم نحو التفاعل مع المجتمع المحيط بهم، وإعداد المتعلم القادر على اتخاذ القرار الاقتصادي السليم، وبالتالي يجب التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تعلم مفاهيم مقرر الاقتصاد، ووضع برامج علاجية لعلاج هذه الصعوبات؛ مما يحقق التعلم بشكل صحيح، وذو معنى لتحقيق الفهم العميق.

إن مفاهيم التربية الاقتصادية في المقررات الدراسية تهدف إلى توعية الطلاب بالقضايا والمشكلات الخاصة بالنواحي الاقتصادية فهي تؤهلهم إلى المعارف الاقتصادية الأساسية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية، ويرى أن التربية الاقتصادية تربي الفرد على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد والكسب والإنفاق وتكون موجهة له في مواقفه الحياتية، ويرى عبد العزيز (٢٠٠٨، ص٢) أن من خلال التربية الاقتصادية تستطيع أي أمة النهوض بالتنمية الصناعية والتجارية والعلمية وسائر مجالات التقدم الحضاري لها.

ويؤكد بلبكاوى (٢٠١٤) أن التربية الاقتصادية الإسلامية لا تقل أهمية عن جوانب التربية الأخرى حتى تكون سلوكاً في المعاملات متوافقة مع الدين الإسلامي بوصفه ديناً شاملاً ومنهج حياة، وإمداد الأطفال والأبناء بالخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة التي تمكنهم من الإسهام في عملية التنمية.

إن غرس القيم الاقتصادية البناءة كقيمة الكسب الحلال وقيمة الادخار والتوسط في الإنفاق في طالب وطالبة اليوم من الأمور الهامة والضرورية فهما يمثلان نواة لوالد والودة الغد ، قال الله تعالى "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا" (الإسراء: ٢٩) إن غرس مثل هذا المفهوم سيصل بهم إلى معرفتهم قيمة التوسط في الإنفاق و التخطيط الاقتصادي السليم وقيمة الإنتاج وقيمة حسن استخدام المصادر، مما يعني خلق جيل لديه وعي وإدراك بالقيم الاقتصادية يعمل على تحقيق نهضة اقتصادية فاعلة.

كما تأتي أهمية البحث الحالي من خلال أهمية موضوع المفاهيم الاقتصادية حيث ترتبط النواحي الاقتصادية بأنماط وأساليب الحياة داخل المجتمع والتي تنعكس بشكل كبير على حاضره ومستقبله ، حيث أكدت على ذلك العديد من الدراسات التي تشير إلي أن مثل مناقشة المسائل الاقتصادية مع التلاميذ ذات تأثير واضح على السلوك الاقتصادي لهم وبالتبعية عند انتقالهم إلى مرحلة الرشد (Paul, Ellen, 2006 p. 140).

وترى الباحثة أن هذه المرحلة على قدر عال من الأهمية في غرس القيم والمفاهيم الاقتصادية المفيدة باعتبار أن كل طفل يولد في أسرة لها ظروفها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، والتي يظهر تأثيرها في نمو طالب هذه المرحلة ، ويكون لها أثر واسع على نموه بشكل عام .

وهذا ما أوصى به الباحثون في رسائلهم كما في دراسة السليمي (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية مكونات التربية الاقتصادية وكذلك دراسة (على، ٢٠١٢) التي أوصت بإعادة النظر في تضمين برنامج المدرسة الابتدائية منهج التربية الاقتصادية بينما الشراري (٢٠٠٩) أكد على ضرورة تضمين مفاهيم الاقتصادية نهاية كل كتاب من الكتب المدرسية، وأوصى الأغا والفراني (٢٠٠٩) بضرورة تضمين المناهج بالمفاهيم الاقتصادية الإسلامية والتي يجب غرسها في المناهج، وعليه جاءت هذه الدراسة مكملة لما سبقته من الدراسات السابقة لتلقى الضوء على مفاهيم التربية الاقتصادية للطلاب في المرحلة الابتدائية، مما جعل البحث الحالي أمراً ملحاً للوقوف على مدى توافر مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

٢/١ مشكلة البحث:

تعتمد عملية التعلم في المقام الأول على تنمية المفاهيم الرئيسة في أي علم أو مقر تعليمي وتوضيحه وتنظيمه، والتربية الاقتصادية من المفاهيم التعليمية الرئيسة التي يحتاج المتعلم أن يكتسبها في مراحل التعليم المبكرة لتنمو عبر التراكم المعرفي في سنوات التعليم التالية، وبالرغم من أهمية مفهوم التربية الاقتصادية في واقع الحياة العملية والتعليمية إلا أن واقع التعليم في الدول العربية مازال يعكس غياب المفاهيم الاقتصادية وخاصة على مستوى المناهج التعليمية في المرحلة الابتدائية والتي تعد من أهم المراحل لتلقي المفاهيم الأساسية للتربية الاقتصادية، حيث تسهم في بناء شخصية الناشئة وتنمية أساليب المعاملات الاقتصادية من بيع وشراء واستثمار وادخار وتنمية مهارات الناشئة في البحث والتحليل والتعميم حيالها من خلال فهم وإدراك التحليلات الاقتصادية في المستقبل، ويتفق ذلك مع كل من دراسة فوده (٢٠١٥م)، ودراسة مكي (٢٠١١م)، ودراسة عبد العزيز (٢٠٠٨م)، ودراسة علي (٢٠١٢م)، ودراسة شحاته (٢٠١٠م)، ودراسة يونس (٢٠٠٧م)، ودراسة زيتون (٢٠٠١).

فالمناهج الدراسية تعاني من قصور في تضمن المبادئ التربوية الاقتصادية بما يحقق الكفاية المطلوبة؛ حيث لا يصل مجموع الفقرات التي ترد فيها المبادئ التربوية الاقتصادية عن نسبة متواضعة مقارنة بالمفاهيم العامة الأخرى، ويتفق ذلك مع كل من دراسة فوده بأنه (٢٠١٥م)، ودراسة العلياني (٢٠٠٦م)، ودراسة حيدة (٢٠٠٤م)، ودراسة القاضي (٢٠٠٦م)، ودراسة صادق (٢٠٠٤م)، ودراسة الطحاوي (٢٠٠٩م).

كذلك تعاني المناهج من ضعف التوازن في عرض المبادئ التربوية الاقتصادية المتضمنة بمحتوى المناهج حيث يتم الإكثار من بعض المفاهيم وتطبيقاتها على حساب المفاهيم الاقتصادية المتبقية، ويتفق ذلك مع دراسة بليكي (٢٠١٤م)، ودراسة بكار (١٤٢٦هـ)، ودراسة البحيري (٢٠٠٤م)، ودراسة الجبالي (٢٠٠٦م)، ودراسة صادق وآخرون (٢٠١١م) ودراسة نصر (٢٠١٢م)، ودراسة صباح (٢٠٠٨م)، ودراسة الحمود (٢٠١٠م).

ومن خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة جدة ثبت لديها من خلال تقارير الطالبات المتدربات ميدانياً تكرار ملاحظة انخفاض المستوى المعرفي بالمعلومات والمفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، حيث لا يستطيع بعضهم التفريق بين العملات المتداولة فضلاً عن الاعتماد على نفسه في شراء بعض احتياجاته البسيطة، كما أن معظمهم يفتقد جانب من القيم الاقتصادية كقيمة الادخار وقيمة التوسط في الإنفاق وغيرها من القيم الاقتصادية التي يحتاج الطالب تعلمها في تلك المرحلة، علاوة على أن معظم المقررات لا تحتوي على الكم المعرفي الكافي لغرس القيم الاقتصادية، وفي ظل غياب الدراسات التي اهتمت

بمعرفة مدى الدور الذي تقدمه المناهج في نشر وتنمية المفاهيم الاقتصادية في مراحل التعليم الأول للصفوف الثالث الابتدائي وفي ظل الحاجة إلى تحديد جوانب القوة والضعف في المناهج لتعزيز مواطن القوة ومعالجة جوانب الضعف تبين أن الحاجة ماسة لتطبيق البحث الحالي وذلك، لتحديد مفاهيم التربية الاقتصادية الموجود فعلياً في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية ومدى كفاية تلك المفاهيم لتحقيق المعرفة الاقتصادية لدى الطالب. وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟
 - ٢- ما مدى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية الواردة في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟
 - ٣- ما نسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟
- ٣/١ فرضيات الدراسة :

افتترضت الدراسة ثلاث فرضيات لكل مقرر من المقررات الدراسية في لصف الثالث الابتدائي وهي كالتالي :

- فرضية عدمية: عدم وجود مفاهيم للتربية الاقتصادية في مقررات للصف الثالث الابتدائي.
- فرضية إيجابية : كفاية مفاهيم التربية الاقتصادية بمقررات الصف الثالث الابتدائي.
- فرضية سلبية : وجود مفاهيم التربية الاقتصادية بمقررات الصف الثالث الابتدائي بكم غير كافي.

٤/١ أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما هي يلي :

- ١- تحديد مفاهيم التربية الاقتصادية الواردة في مقررات الصف الثالث الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تحديد أكثر مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية تضميناً لمفاهيم التربية الاقتصادية
- ٣- تحديدنسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

٥/١ أهمية البحث:

انطلاقاً من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها فإن أهمية هذا البحث تكمن في النقاط التالية:

أ. الأهمية النظرية :

- تأتي أهمية البحث الحالي من خلال أهمية موضوع المفاهيم الاقتصادية حيث ترتبط بالنواحي الاقتصادية بأنماط وأساليب الحياة، علماً بأن التربية الاقتصادية الصحيحة تسهم في ايجاد المحبة والألفة بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال إنكفاء مبدأ التكافل ما بين الأغنياء والفقراء وغيره من مبادئ التربية الاقتصادية .
 - كما أن الناشئة بحاجة إلى تربيته خلقية واجتماعية ونفسية وسياسية ..، فالتربية الاقتصادية لا تقل ضرورة وأهمية عنها .
 - كما تفيد في كونها حلقة من حلقات البحث العلمي في مجال التربية الاقتصادية، ومجال تطوير المناهج والمقررات الدراسية واكساب الطلاب الوعي الاقتصادي وتنمية اتجاههم نحو التربية الاقتصادية .
 - كما تأتي أهمية البحث الحالي استجابة لدعوة وتوصية خبراء التربية بضرورة نشر الوعي الاقتصادي لدى الطلاب وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الاقتصادية .
- ب. الأهمية التطبيقية :

يمكن أن تفيد الدراسة الحالية الفئات التالية :

- مؤلفي مقررات الصف الثالث الابتدائي حيث تبصرهم بجوانب القوة والضعف في محتويات كتب الصف الثالث في ضوء المبادئ التربوية الاقتصادية الإسلامية اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية .
 - طلاب المرحلة الابتدائية: حيث تفيدهم في التعرف على مدى تميز النظام الاقتصادي الإسلامي عن غيره من النظم الوضعية الأخرى، فيزداد تمسكهم به وتطبيقه قولاً وعملاً.
 - معلمي المرحلة الابتدائية: حيث تفيدهم في مساعدتهم على تخطيط المواقف التعليمية المربية التي من خلالها يتم تدريب الطلاب على تطبيق جوانب التربية الاقتصادية في كافة شؤونهم اليومية .
 - الباحثين: عن طريق تقديم قائمة بالمفاهيم والمبادئ التربوية الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية، التي يمكن الاسترشاد بها في الدراسات المستقبلية التي تهتم بالمنهج تحليلاً وتقييمياً وتطويراً أو التي تهتم بالطلاب اكتساباً وتنمية أو التي تهتم بالمعلم تدريباً وتأهيلاً .
- ٦/١ حدود البحث :

تتمثل حدود البحث في المحددات التالية :

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والممثلة في مقرر التربية الأسرية، مقرر الفقه والسلوك، مقرر لغتي، مقرر الرياضيات.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م .

مصطلحات البحث:

أ. المفهوم:

المفهوم هو المعنى المجرد أو المدرك الكلي، أي الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأغراض اللازمة للمادة (حافظ، ٢٠٠٢، ١٤٦).

ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر التي يمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز معين.

ب- التربية الاقتصادية:

عرف الشرييني والطاوي (٢٠١١، ٣٦٠) التربية الاقتصادية بأنها: "التربية التي تساعد الفرد على تحسين أنماط الاستهلاك، وتكوين الوعي الاقتصادي واكتساب مهارات العمل المنتج التي تساعده على زيادة الإنتاج والمحافظة على المعرفة الاقتصادية والمهارات العملية وتنميتها، وكذلك اكتساب الفرد القدرة على التفكير الذكي وفق متطلبات الظروف الاقتصادية للمجتمع، حتى يستطيع التكيف مع الواقع الاقتصادي له وللمجتمع الذي يعيش فيه.

ج- مفاهيم التربية الاقتصادية:

عرف المدخلي (٢٠١٥م، ص٣٠٦) مفاهيم التربية الاقتصادية بأنها تلك المفاهيم التي تعمل على تشكيل الفرد على أسس التربية الاقتصادية الصحيحة وبخاصة فيما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك والتصرف في المواقف المختلفة وفق هذه الأسس.

وتعرف الباحثة مفاهيم التربية الاقتصادية إجرائياً بأنها: مجموعة الكلمات والجمل المكونة للمعرفة والسلوك الاقتصادي لدى الطلاب والتي تشملها مقررات الصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

٢. الإطار النظري:

تمهيد:

يمثل المفهوم التربوي مبدأً أساسياً يعكس تصور عقلي عام لظاهرة أو حدث أو قيمة تعطى رمزاً أو مصطلحاً يوضح بنائها وأهدافها وتطبيقاتها ويميزها عن باقي المفاهيم، وتعد مفاهيم التربية الاقتصادية من المفاهيم الهامة لما لها من دور تربوي يسهم في تشكيل وعي وإدراك الطالب في وقت مبكر من حياته بمجريات الأمور فيما يتعلق بالتعاملات الاقتصادية المختلفة وكيفية ممارستها.

ويشير على (٢٠١٢م، ص ٦) إلى أن إمام المتعلم بالمعرفة الاقتصادية يجعله يشارك بفاعلية في تحقيق التنمية الاقتصادية لمجتمعه، وذلك من خلال تعديل سلوكه تجاه القضايا والمواقف والمشكلات الاقتصادية التي يواجهها في حياته الاقتصادية، وهو ما يعد مسؤولية القائمين على الحقل التربوي، الأمر الذي يعزز العلاقة بين الاقتصاد والتربية من خلال التربية الاقتصادية.

ويضيف شحاته (٢٠١٠م، ص ٤) أن التربية الاقتصادية تشكل السلوك الاقتصادي للمسلم المنبثق من تكوينه الشخصي، إيمانياً وخلقياً ونفسياً وثقافياً، وفنياً ومن خلال تزويده بالثقافة الفكرية وبالخبرات العملية الاقتصادية وبما يتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، لتحقيق الحياة الرغدة الكريمة لتعينه على عمارة الأرض وعبادة الله عز وجل.

ويؤكد يونس (٢٠٠٧م، ص ٣٠) أن مرحلة التعليم الأولى تعد من أنسب المراحل الدراسية لإكساب التلاميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات الاقتصادية؛ وذلك لأن القدرات والاستعدادات الأولية تتكون إلى أقصى حد ممكن في تلك المرحلة والتي تبدأ من سن السادسة وتمثل فترة الاستقرار على ما يتم تعلمه في الفترة السابقة؛ حيث أن التلميذ في هذه المرحلة يكون أكثر ثقة في قدرته على استيعاب الخبرات الجديدة لأنه لم يتعرض لإخفاق أو رسوب.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن مفاهيم التربية الاقتصادية تعد من المفاهيم التربوية الرئيسة التي يحتاج المتعلم إلى تحصيلها في وقت مبكر حتى يستطيع استيعاب أكبر قدر ممكن بطريقة تراكمية، تسمح له بالتطبيق العملي لتلك المفاهيم من خلال حياته العملية.

ونظراً لأهمية المقررات الدراسية كأداة فاعلية في تعزيز مفاهيم التربية الاقتصادية، فسوف يلقي البحث الحالي الضوء على مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال استعراض مفاهيم التربية الاقتصادية، وأهميتها وأهدافها ومفاهيم التربية الاقتصادية في المقررات، ثم تحليل لمقرر الرياضيات، والفقه والسلوك ولغتي والتربية الأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أولاً: مفهوم التربية الاقتصادية:

نظراً لأهمية المفاهيم التربوية ومن ثم أهمية مفهوم التربية الاقتصادية فقد حرص العديد من الباحثين على توضيح ذلك المفهوم وبيان مكوناته، مما جعل هناك اختلاف بين التعريفات تعود إلى اختلاف الباحثين في التخصص العلمي والمرجعية الأكاديمية، وفيما يلي توضيح للمفهوم التربوي ومن ثم مفهوم التربية الاقتصادية:

أ. المفهوم التربوي:

عرف المفهوم في أبسط صوره بأنه : تكوين عقلي أو نوع من التعميمات، ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية (أمثلة) متعددة، يتوافر في كل منها هذه الخاصية، حيث تعزل هذه الخاصية ؛ مما يحيط بها في أي من هذه الحالات وتغطي إسماً ، أو مصطلحاً (زيتون، ٢٠٠١، ص ١١٢) .

كما عرف عبد الكريم (٢٠٠٦، ص٤٩) عرف المفهوم بأنه عبارة عن تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً يدل على ظاهرة علمية أو يتكون عن طريق تجميع الحقائق المشتركة لهذه الظاهرة.

أما المفهوم الاقتصادي فعرفه فوده (٢٠١٥م، ص ٥) بأنه تصور عقلي يتم بناؤه عن طريق تمييز العلاقات، والخصائص المشتركة بين الظواهر والأحداث الاقتصادية، وتصنيفها لتعطي اسماً أو مصطلحاً اقتصادياً

ب. مفهوم التربية الاقتصادية:

عرف العلياني (٢٠٠٦م، ص٤٥) التربية الاقتصادية بأنها: الطريقة التي يعرف الفرد من خلالها الأسباب المشروعة لكسب الدخل وتملكه وإنمائه بالشروط الصحيحة وتكون موجهة له بحيث يلزم نفسه ومن يعول بقواعد السلوك الاقتصادي الصحيح

كما عرف حيدة (٢٠٠٤م، ص٤٢) التربية الاقتصادية بأنها: الطريقة التي توجه سلوك الفرد لكي يلتزم بقواعد الكسب والإنفاق والإنماء ، ويرى القاضي (٢٠٠٦ م، ص٥) أن التربية الاقتصادية هي: تربية الفرد على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد من ناحية المكسب والإنفاق

ويشير علي (٢٠١٢م، ص ٥) إلى أن التربية الاقتصادية: هي القدر المناسب من الخبرات الاقتصادية التي تسهم في إعداد المواطن الصالح ذو الفهم الاقتصادي، القادر على المشاركة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والتفاعل مع المطالب الاقتصادية التي تواجهه في حياته على المستوى الشخصي والمجتمعي.

كما عرفها (صادق، ٢٠٠٤م، ص٤) بأنها المعرفة الاقتصادية التي تساعد الفرد على فهم النظام الاقتصادي للمجتمع الذي يعيش فيه، وعلى التفكير السليم في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطته المالية والاقتصادية كمواطن منتج ومستهلك ومدخر. ويؤكد هذا التعريف على أهمية استيعاب المتعلم للمعرفة الاقتصادية، كما يؤكد على الأدوار الاقتصادية التي يقوم بها الفرد للتفاعل مع المطالب الاقتصادية للمجتمع.

وترى (الطحاوي، ٢٠٠٩م، ص٥) أن التربية الاقتصادية: هي الطريقة التي تجعل سلوك الفرد رشيداً تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه في حياته اليومية.

كما ترى نانسي "Nancy" أن التربية الاقتصادية هي الطريقة التي تساعد الفرد على تحسين أنماط الاستهلاك من خلال اكتسابه للمعلومات والمهارات الاقتصادية. (Nancy, 2008, p.9).

وترى الباحثة أنه من خلال عرض التعريفات السابقة يمكن القول إن مفهوم التربية الاقتصادية هي معرفة الفرد الطرق المشروعة للكسب والدخل والتملك والإنماء بالشروط الصحيحة حيث توجه سلوك الفرد لكي يلتزم بقواعد الكسب والإنفاق والإنماء، وتجعله أكثر قدرة على التعامل مع شؤون المال والاقتصاد من ناحية الكسب والإنفاق، وتشكل القدر المناسب من الخبرات التي تسهم في إعداد المواطن الصالح ذو الفهم الاقتصادي في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تجعل سلوكه رشيداً تجاه القضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه في حياته اليومية، كما تساعد على تحسين أنماط الاستهلاك من خلال اكتسابه للمعلومات والمهارات الاقتصادية.

كما ترى الباحثة أن التربية الاقتصادية تكون موجهة للشخص بحيث يلزم نفسه ومن يعول بقواعد السلوك الاقتصادي الصحيح الذي يعزز من قدرته على المشاركة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والتفاعل مع المطالب الاقتصادية التي تواجهه في حياته على المستوى الشخصي والمجتمعي، وعلى التفكير السليم في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطته المالية والاقتصادية كمواطن منتج ومستهلك ومدخر.

ثانياً: أهمية التربية الاقتصادية:

ترجع أهمية التربية الاقتصادية لما تقوم به من إسهام في تكوين السلوك الإيجابي الرشيد تجاه المواقف والقضايا والمشكلات الاقتصادية الحياتية للفرد، علاوة على تعزيز المعرفة الاقتصادية لدى المتعلم؛ مما يجعله أكثر اقتدار على تلبية المطالب الاقتصادية للمجتمع، كما ترجع أهمية التربية الاقتصادية إلى تحسين أنماط استهلاكه للسلع والخدمات، بالإضافة إلى تزويد المتعلم بالثقافة الاقتصادية الإسلامية (فقه الاقتصاد الإسلامي)، وتنمية كفاءة هذه الشخصية بالخبرات العملية في ممارسة المعاملات الاقتصادية باستخدام الأساليب والأدوات الاقتصادية المعاصرة المشروعة (الجوانب العملية للمعاملات الاقتصادية).

ويرى شحاته (٢٠١٠م، ص٥) أن أهمية التربية الاقتصادية ترجع إلى ما تعود به من ثمرات على المتعلم من اكتسابه للسلوك الاقتصادي السليم المنضبط بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية (السلوك الاقتصادي الإسلامي)، من غايات السلوك الاقتصادي الإسلامي تعمير الأرض وعبادة الله سبحانه وتعالى وفقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية (غاية التربية الاقتصادية الإسلامية).

إن أهمية التربية الاقتصادية تعود لإسهامها في إعداد المواطن الصالح من خلال إكساب التلاميذ القدر المناسب من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم الاقتصادية. والتي تجعله مستقبلاً وواعياً بالنظام الاقتصادي لمجتمعه بما يحتوي من إجراءات وأساليب وقوانين اقتصادية تتطلب منه أن يتفاعل معها لمواجهة القضايا والمشكلات والمواقف الحياتية الاقتصادية، وكذا القيام بأدواره كمدخر ومستثمر ومنتج ومستهلك رشيد للسلع والخدمات ودافع للضرائب ومحافظ على الممتلكات العامة ومن ثم فإن التربية الاقتصادية يقع عليها عبء إعداد تلاميذ المدرسة الابتدائية لكي يصبحوا مواطنين قادرين على القيام بهذه الأدوار بصورة أكثر فاعلية، وذلك للمساهمة في تحسين مستوى الأداء الاقتصادي للمجتمع، وتحقيق التنمية الشاملة. (على ٢٠١٢م، ص٨).

ويشير فيرنهام إلى أنه نادراً ما تقوم الأسرة بهذا الدور بشكل مقصود ومدروس ، ولكن عادة ما يرسل الآباء رسائل لأبنائهم حول المال في صورة (يجب ولا يجب) وهذه الرسائل تؤثر على كيفية نظر الأطفال إلى المال ولإستخدامه في التعبير عن الثقة أو عدم الثقة بمن حولهم (Furnham. 2008, p.101).

ويرى فوده (٢٠١٥م، ص٨) أن أهمية التربية الاقتصادية ترجع إلى تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب، وهذا يسهم بإيجابية في إرساء القيم الاقتصادية لديهم، ويضيف معبد (٢٠٠٩م، ص١٧) أن أهمية التربية الاقتصادية ترجع إلى المساهمة في جعل الطالب ملماً بقدر من الثقافة الاقتصادية التي تجعله كمواطن وعضواً فعالاً في المجتمع، ومستهلكاً رشيداً للسلع والخدمات، ومستثمراً واعياً، ومنتجاً كفاء للسلع والخدمات، في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

وقد أشارت العديد من الدراسات، ومنها دراسة أحمد (٢٠٠٧)، وشلبي (٢٠٠٨)، شحاته (٢٠١٠م) ومكي (٢٠١١) إلى أهمية دراسة علم الاقتصاد عامة والمفاهيم الاقتصادية خاصة حتى تنمو لدى المتعلمين المعرفة الاقتصادية، وتوجيههم نحو التفاعل مع المجتمع المحيط بهم، وإعداد المتعلم القادر على اتخاذ القرار الاقتصادي السليم، وبالتالي يجب التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تعلم مفاهيم مقرر الاقتصاد، ووضع برامج علاجية لعلاج هذه الصعوبات؛ مما يحقق التعلم بشكل صحيح، وذو معنى لتحقيق الفهم العميق.

ثالثاً: أهداف التربية الاقتصادية:

التربية الاقتصادية مثلها مثل كافة علوم التربية تهدف إلى بناء المتعلم وإكسابه المعارف التي تعزز من قدراته وتكسبه مهارات تمكنه ممن ممارسة أدواره المستقبلية، وتجعله أكثر قدرة على فهم المراحل التعليمية المتقدمة، إلا أن التربية الاقتصادية تتميز بأهداف تطبيقية تتمثل في تأهيل المتعلم ليستطيع القيام بمعظم المعاملات المالية والاقتصادية مع عالمه المحيط.

إن الوعي الاقتصادي يعد أهم أهداف التربية الاقتصادية، حيث يهتم بتنمية إدراك الفرد للتحديات والقضايا والمشكلات الاقتصادية التي يشهدها المجتمع، وأثر ذلك على شؤونه الحياتية، وعلى التفاعل الإيجابي مع النظام الاقتصادي السائد من خلال اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة في مواجهة المواقف الحياتية(على، ٢٠١٢م، ص٣).

ويضيف بلبكاي (٢٠١٤م، ص٤) أن التربية الاقتصادية تهدف إلى توعية الفرد بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيدة لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاقتصادية التي يعيش فيها، كما تهدف التربية الاقتصادية إلى قيام الفرد بالأعمال والسلوكيات الاقتصادية السليمة في تعامله مع الآخرين ، كما أشار بكار (١٤٢٦ هـ، ١٣٥ - ١٣٧) إلى أن التربية الاقتصادية تهدف إلى العناية بتأهيل الفرد ليعيش عصره بفاعليه أخذاً وعطاءً، كما يرى القاضي (٢٠٠٦م، ١١) أن التربية الاقتصادية تهدف إلى تحقيق النمو الأخلاقي للفرد بتمسكه بالقيم الأخلاقية والاقتصادية وبقظة ضميره؛ لأنه يراقب الله في كل تعاملاته الاقتصادية.

كذلك يرى البحيري (٢٠٠٤ ، ٢٤٨ - ٢٤٩) أن التربية الاقتصادية تهدف إلى تحقيق النمو في القدرات المهنية والمهارية والفكرية والاقتصادية للفرد والأسرة والمجتمع إيماناً بأهمية التفوق الاقتصادي للفرد والأسرة لتحقيق النمو الاقتصادي للمجتمع بغرض القضاء على التخلف الاقتصادي .

لذلك يؤكد المدخلي (٢٠١٥) على ضرورة العمل على تنقيف الأسر بالوعي الاقتصادي وأسس ومبادئ التربية الاقتصادية وضرورة إنشاء جمعيات توعوية اقتصادية لإكسابهم أنماط سلوكية اقتصادية صحيحة حتى ينشأ الأبناء على هذه التربية الصحيحة.

ويضيف كل من الجبالي (٢٠٠٦، ص٣١٣-٣١٤)، وصادق وآخرون (٢٠١١، ص ١١) أن الإعداد للمواطنة الواعية من خلال إكساب الأفراد المعرفة الاقتصادية التي تؤهلهم لفهم النظام الاقتصادي للمجتمع والعمل على تحقيق أهدافه، وإعداد المستهلك الرشيد عن طريق معرفته لأدواره التي يمكن أن يقوم بها في المجتمع، كمنتج، ومدخر، ومستثمر، والتأكيد على النظرة الاجتماعية للقضايا والمشكلات الاقتصادية، بحيث لا ينظر الفرد إلى الإجراءات الاقتصادية من مصلحته الشخصية فحسب، بل من مصلحة المجتمع ككل، وتنمية الوعي الاقتصادي لدى أفراد المجتمع بهدف اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة تجاه القضايا والمواقف والمشكلات الاقتصادية والتعرف على العلاقات القائمة بين أنشطة المؤسسات الاقتصادية داخل المجتمع، وإرساء قيم اقتصادية جديدة، واتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو الإنتاج والعمل والادخار وترشيد الإنفاق.

مكونات وأبعاد التربية الاقتصادية:

ترتكز التربية الاقتصادية على العديد من الأسس ذكر منها الشربيني (٢٠٠١، ٢٠١ - ٢٦٨) ارتباط التعليم بالحياة هو السبيل إلى اكتساب مضمونه الاقتصادي والاجتماعي الذي يجعله قوة في حياة الناشئين والشباب. إن للتربية أثر اقتصادياً مباشراً في نوعية وحجم المهارات المطلوبة في الاقتصاد، تعد التربية الأساس في إقامة اقتصاد سليم، حيث تكفل الأساس الثقافي والمعرفي الضروري للاقتصاد في المجتمع المعاصر .

ولا يمكن الفصل بين أهداف التعليم في أي مجتمع وبين وظيفته الاقتصادية، حيث تهدف التربية إلى تدريب الفرد وتعليمه، مما يعني توسعاً في قاعدة الاقتصاد، وزيادة الاستثمار في مجالات الاقتصاد تعني اتساع القاعدة التي يركز عليها التعليم، وزياد المصادر المالية التي يستند إليها في توسعه. ويرتبط التعليم بالاقتصاد والاستثمار، ويؤكد المضمون الاقتصادي للتربية قيمتها كعملية استثمار، وكذلك أهمية استثمارها في أفراد المجتمع مما يحقق للمجتمع تقدمه ورفاهيته، ايضاً يعتمد التوسع في التعليم على ضرورة توفير التكاليف التي يعد الاقتصاد مصدرها.

ومكونات ومفاهيم وأبعاد التربية الاقتصادية هي المنطلقات التي في ضوئها يبني منهج التربية الاقتصادية وتوضع وحداته الدراسية وتختار خبراته التعليمية وفيما يلي توضيح لها: فقد ذكر عبود (١٩٩٢، ٦٣) أن التربية الاقتصادية تتضمن العديد من المكونات هي التعريف بالتنمية الاقتصادية، الملكية العامة والملكية الفردية الإنتاج والاستهلاك، العلم والعمل. وحدد بارتمان (Bartman, 1999) بعض مفاهيم التربية الاقتصادية التي يمكن أن تدرس في مراحل التعليم العام ومنها: الندرة والتكلفة، و التجارة (المال والمقايضة)، الاستهلاك، الإنتاج، المستهلك، العرض والطلب، الموارد الطبيعية ورأس المال البشري، السلع الخاصة، والمنافع العامة، الادخار والاستثمار، معرفة تفسير وشرح القرارات الاقتصادية في الماضي، والتنبؤ بعواقب تلك القرارات في المستقبل، كيفية استخدام أموال الضرائب، ومن المستفيد من الخدمات المدعومة من الضرائب، وتأثير التغيرات الاقتصادية على معيشة الأسرة.

أما الشريبي والطناوي (٢٠٠١، ٣٦٠-٣٦٣) فقد ذكر أن من أهداف التربية الاقتصادية : مساعدة المتعلم على فهم العلاقات التي يقوم عليها المجتمع المعاصر، وتنمية الوعي الاقتصادي لدى المتعلم، وتنمية الوعي بأهمية العمل تنمية العادات الادخارية وترشيد الاستهلاك، تنمية قيمة التعاون لدى الأفراد تنمية الوعي التخطيطي، وتنمية العادات الاستهلاكية، تنمية الوعي بالمشكلات الاقتصادية المعاصرة. وتوصل عبد الله (٢٠٠٢، ٦٧) إلى أبعاد ومكونات مفهوم التربية الاقتصادية التالية: فهم طبيعة علم الاقتصاد، الوعي بطبيعة المشكلة الاقتصادية، إدراك طبيعة عمليتي الإنتاج والاستهلاك والعلاقة بينهما، ترشيد المستهلك، حقوق وواجبات المستهلك. وذكر الشراري (٢٠١٠، ٤٩) مفهوم التربية الاقتصادية تشمل العديد من المفاهيم الاقتصادية الرئيسة في المجالات التالية: النظم الاقتصادية المعاصرة الدولة والسياسات المالية، التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، الأسواق والتجارة الدولية. وقد تضمن كل مجال العديد من المفاهيم الفرعية.

رابعاً: مفاهيم التربية الاقتصادية في المقررات الدراسية:

تمثل المفاهيم التربوية في المقررات الدراسية في مراحل التعليم بشكل عام مجموعة التصورات التي يتم الاعتماد عليها كمقومات أساسية للعملية التربوية، ومن خلال تلك المفاهيم يتم بناء شخصية المتعلم في المرحلة الابتدائية بشكل خاص من خلال توفير الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة، وتزويد التلميذ بالمهارات العملية القابلة للاستخدام، واحترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة، وتنمية شخصية الفرد الخلاقة وتفكيره النقدي البناء، والارتقاء بصحة التلميذ عن طريق توفير التغذية والرعاية الصحية له، وتنمية وعي التلاميذ بأهم مشكلاتهم الحياتية وكيفية التعامل معها بروح البحث والمثابرة، وترسيخ قيم العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ وإكسابهم سلوكيات تتفق وقيم المجتمع وأخلاقياته، وإكساب التلاميذ سلوكيات التنظيم الإداري في كيفية الادخار وترشيد الاستهلاك.

فمن معايير جودة محتوى المقررات الدراسية أن يهتم بالاتجاهات والقيم والمفاهيم أن منهج تربية الصغار والكبار في التصور الإسلامي يهتم بالدرجة الأولى بتصحيح المفاهيم والاتجاهات والارتقاء بالإنسان كي يفهم روح العصر الذي يعيشه ويحدد موقفه منه وهويته فيه وبذلك يكتسب الدراس القدرة على إحداث التغييرات المناسبة ومواجهة التغييرات الوافدة وفقاً للمعايير الموضوعية التي يؤمن بها (مذكور، ٢٠١٣م، ص٢٠٨) .

وتسهم التربية الاقتصادية بدور هام في المقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية حيث تسهم في تحقيق مفهوم التعليم الأساسي الذي أشار إليه شبل ، سعيد (٢٠٠٧م، ص٧٩) فتسهم في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ من خلال تسلحه بأساسيات ومعارف واتجاهات وخبرات علمية، كما تحقق تعليم يتكون من البعدين النظري والتطبيقي في صيغة تعليمية تؤكد مبدأ وحدة المعرفة والخبرة الإنسانية كما توفر قدر من المعارف الثقافية والعملية والهيئة التي تجعل المتعلم قادر على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وتتميز مفاهيم التربية الاقتصادية في المقررات بحسب تصنيف زيتون (٢٠٠١م) وعبد الجليل (٢٠٠٠م) بأنها مفاهيم محسوسة لها صفة الثبات نسبياً ويمكن تطويرها من خلال الملاحظة، ويتم التحقق منها عن طريق الحواس مثل: "النقد، الأوراق المالية"، كما تتميز بأنها مفاهيم مجردة تحتاج إلى تفسيرات واستخدام الأمثلة والمقارنات، مثل "الإنتاج، الناتج القومي، قوى الإنتاج، دالة الإنتاج، التخصص"، كما أنها مفاهيم تصنيفية تبرز الشيء أو الحدث أو الظاهرة على أنها عضو في قسم من الأشياء أو الأحداث أو الظواهر، التي لها الخصائص أو الصفات نفسها مثل "الطلب، الادخار، الاستثمار، المستهلك، المستثمر"، كما أنها مفاهيم علاقية هي التي تبين وجود علاقة بين حالتين أو عدد من الحالات، مثل "الادخار الشخصي، الدخل القومي، قانون الطلب، قانون العرض، سعر التوازن، كما أنها مفاهيم نظرية تقوم على بعض النظريات العلمية مثل "التنمية الاقتصادية، التخطيط الاقتصادي، الاقتصاد الرأسمالي، الاقتصاد الاشتراكي".

ووفقاً لنصر (٢٠١٢م، ص٥) فإن تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في المقررات يمكن المتعلم من مواجهة مشكلات حياته اليومية يعتمد على مقدار ما لديه من مفاهيم رئيسية ترتبط بهذه المشكلات، كما أن تلك المفاهيم تمثل جانباً هاماً عند تخطيط المناهج فهي توفر أساساً لاختبار خبرات ومواقف التعليم وتنظيمها، بالإضافة إلى أن دراسة المفاهيم تؤدي إلى زيادة قدرة المتعلم على استخدام وظائف العلم التي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ، وتحقيق وظيفية المعلومات التي تساعد التلاميذ على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير اهتمامهم في البيئة والتي يمكن أن يتعلموها.

كما أن التربية باعتبارها شكلاً من أشكال الاستثمار البشري فإن التربية الاقتصادية تعد أحد مفاهيم التربية حيث إنها تشمل اتجاهين أساسيين حين وضعها في المقررات هما الاتجاه الاقتصادي والاتجاه الاجتماعي، لذا فإن لها وظيفتان أساسيتان هما الوظيفة الاقتصادية والوظيفة الاجتماعية (صباح، ٢٠٠٨م، ص٤) .

وتشير الطحاوي (٢٠٠٩م، ص١٨) إلى أن التربويون يؤكدون على البعد التربوي في توفير المفاهيم التي تساعد الأفراد على فهم النظام الاقتصادي، فلكي يكون لدى الطلاب القدرة على الحكم السليم في هذا العالم المعقد والمتغير لابد وأن يكون لديهم مفاهيم اقتصادية أساسية وقادرين على استخدامها وتطبيقها .

إن التربية الاقتصادية تتفق في أهدافها مع الهدف الأساسي لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث تهدف إلى تزويد المتعلم بالقدر المناسب من المعرفة الاقتصادية، وذلك لمساعدته على القيام بمتطلبات دوره كعضو فعال ومواطن صالح في مجتمعه، وكمنتج، ومدخر، ومستهلك رشيد للسلع والخدمات. (على، ٢٠١٢م، ص ٢).

إن مفهوم التربية الاقتصادية حين يتم وضعها في مقرر التربية الإسلامية فإنها تتضمن المعالم الأساسية للتربية الاقتصادية في الإسلام والتي تسهم في إعداد الشخصية التي تربت تربية إسلامية شاملة وفعالة: إيمانياً وخلقياً ونفسياً وفكرياً وفتياً وما في حكم ذلك (فقه التربية الشاملة)، وتزويد هذه الشخصية بالثقافة الاقتصادية الإسلامية (فقه الاقتصاد الإسلامي)، وتنمية كفاءة هذه الشخصية بالخبرات العملية في ممارسة المعاملات الاقتصادية باستخدام السبل والأساليب والأدوات الاقتصادية المعاصرة المشروعة (الجوانب العملية للمعاملات الاقتصادية). (شحاته، ٢٠١٠م، ص ٥) .

إنه من الضروري أن تواكب المقررات الدراسية تطور الحياة وبالذات تطور المفاهيم في محتواها كل جديد ، ومفاهيم التربية الاقتصادية من هذه المفاهيم التي قد يكون من الأهمية بمكان أن تشتمل عليها المقررات الدراسية وخاصة كتب التربية الإسلامية كيف لا والإسلام دين شامل صالح لكل زمان ومكان وهو دين يربى الفرد على كل فضيلة وأن يكون عبداً صالحاً ومصلاً ليحمي مجتمعه من كل آفة وفساد وذلك من خلال المفاهيم التي تسعى التربية الإسلامية إلى ترسيخها في الفرد للحفاظ على سلامة الأفراد والمجتمع والعبور من خلالها إلى الأمن والأمان المجتمعي الذي هو ركيزة حياة السعادة التي تنشدها التربية ويتطلع إليها المجتمع (أبو دراز، ١٤٣٨هـ، ٦).

٤ . منهجية البحث وإجراءاته :

نظراً لطبيعة البحث الحالية فإن المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم بشكل أساسي على أسلوب تحليل المحتوى لملاءمته غرض الدراسة ،كما يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر ويذهب إلى أبعد من ذلك فيفسر ويقارن ويحلل ،ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي سوف تقوم الباحثة بتحديد مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

١/٤ مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع الدراسة وعينته في جميع موضوعات مقررات لغتي والرياضيات والتربية الأسرية والفقہ والسلوك والمقرر على طلاب الصف الثالث الابتدائي للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي (١٤٣٦/١٤٣٧هـ) .

٤- إجراءات التحليل :

لتحليل محتوى كتاب مقررات لغتي والرياضيات و الفقہ والسلوك والتربية الأسرية في الفصلين الدراسين الأول والثاني للصف الثالث بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، فإنها تمت من خلال إجراءات التحليل الآتية :

أ- تحديد الهدف من التحليل: حيث هدفت الباحثة من إجراء التحليل التعرف على مدى توافر مفاهيم التربية الاقتصادية في محتوى مقررات الصف الثالث الابتدائي .
ب- تحديد محددات التحليل: وفيها التزمت الباحثة بما يلي :

١. أبعاد التربية الاقتصادية وما تضمنه كل بعد من مفاهيم كفاءات للتحليل وذلك حسب أبعاد التربية الاقتصادية التي سوف تسفر عنها نتائج البحث .واستخدمت الباحثة هنا أبعاد التربية الاقتصادية التي توصلت إليها دراسة أبو دراز (٢٠١٧) والتي تكونت من ١٠٧ مفهوم اقتصادي موزعة على خمسة أبعاد تمثل أبعاد التربية الاقتصادية وهي :

- أ. الاستثمار واشتمل على ٢١ مفهوم .
- ب. الانتاج واشتمل على ٢٠ مفهوم .
- ج. البيوع واشتمل على ٢٢ مفهوم .
- د. المعاملات الاقتصادية واشتمل على ٢٢ مفهوم .
- هـ. الانفاق واشتمل على ٢٢ مفهوم .
٢. قراءة الموضوعات الواردة في الكتب قراءة متأنية ودقيقة.
٣. تخصيص استمارة خاصة لكل كتاب من الكتب عينة الدراسة لتسجيل التكرارات. وقد روعي في تصميم الأداة أن تحتوى على التالي:
 - عنوان الكتاب أعلى جدول البيانات الخاص به .
 - العبارة الواردة في الكتاب الدالة على المفهوم الاقتصادي .
 - عنوان الوحدة التعليمية التي ينتمي إليها الدرس الذي يحتوى على العبارات .
 - عنوان الدرس الذي يحتوى على العبارات.
 - الصفحة والسطر الذي يحتوى على العبارة.
 - وقد روعي توفير الإيضاحات تحقيقاً للسهولة في الحصول على المعلومة والتأكد بسهولة ويسر من صدق وثبات التحليل فيما بعد .
٤. رصد نتائج عملية التحليل .

ج- **تحديد وحدة التحليل:** اعتمد البحث الحالي على الفقرة كوحدة للتحليل ويقصد بالفقرة هنا جملة بسيطة أو فقرة تدور حول قضية معينة وهي من أهم وحدات التحليل، وقد اختارت الباحثة (الفقرة) وحدة للتحليل؛ لكونها الأنسب من حيث شموليتها ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث .

د- **تحديد فئة التحليل:** تمثلت فئة التحليل في هذا البحث على الكلمة لأنها أكثر مناسبة لموضوع البحث.

هـ - **تحديد وحدة القياس أو العد:** استخدمت الباحثة (التكرار) كوحدة لتعداد ظهور كل مفهوم من مفاهيم التربية الاقتصادية
خطوات التحليل:

تمت عملية التحليل للكتب (عينة الدراسة) والمقررة على الصف الثالث الابتدائي حسب الخطوات الآتية:

- مفاهيم التربية الاقتصادية وما اندرج تحتها من مفردات هي بمثابة فئات للتحليل .
- لم تشمل عملية التحليل مقدمة الكتب كما تم استبعاد الرسوم والأشكال والصور والخرائط من عملية التحليل.
- قراءة محتوى المقررات موضع الدراسة قراءة دقيقة لاستخراج المفاهيم منها.
- جدولة نتائج التحليل في جدول خاص (استمارة التحليل) .
- إعطاء درجة واحدة لكل تكرار يشير إلى مفاهيم التربية الاقتصادية .
- إذا ورد في الفكرة ما يشير إلى أكثر من مفهوم تُقسم الفكرة إلى قسمين ويُحسب تكراراً لكلٍ منهما.
- وضع قائمة بأبعاد التربية الاقتصادية في استمارة خاصة وأمام كل قيمة عدد التكرارات ورقم الصفحة وعنوان الدرس الموجودة فيه الفقرة.
- تفرغ نتائج التحليل في الجداول التكرارية مع إعطائها النسب المئوية التي تدل على درجة توافرها، ثم ترتيبها.

ثبات التحليل:

قامت الباحثة بإجراء التحليل باستخدام الاستمارة المعدة سلفاً وتم حصر المفاهيم الاقتصادية الواردة في مقررات الصف الثالث الابتدائي الخاصة بالفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠١٦م / ٢٠١٧م ، وبعد مضي (٦٠) يوماً تم إعادة التحليل مرة أخرى، وتم حساب معامل الاتفاق لكل كتاب على حدة، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

معامل الاتفاق = (عدد فقرات الاتفاق في التحليلين $\times 100$) \div عدد الفقرات الكلية. وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بين التحليلين (٨٩%)، وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها في الوثوق بصلاحية الأداة، حيث تقع ضمن صلاحية معامل ثبات تحليل المحتوى، والتي هي ما بين (٦٥% إلى ٩٠%).

تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص العبارات وفقاً لوردها في كل كتاب من عينة البحث.

٢. معادلة حساب معامل الاتفاق لكل كتاب على حدة للتحقق من ثبات أداة البحث. وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات (Statistical Packages for Social Sciences) (Spss).

نتائج البحث:

نص السؤال الأول على: ما مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟

من خلال تحليل محتوى مقررات الصف الثالث الابتدائي توصلت الباحثة إلى مفاهيم التربية الاقتصادية المتضمنة في هذه المقررات والتي تم حصرها في الجدول التالي رقم (١):

جدول (١)

المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في مقررات الصف الثالث الابتدائي

الانفاق	المعاملات الاقتصادية	البيوع	الانتاج	الاستثمار
أدخر	التمن	المشتريات	الزراعة	البضائع
أنفق	الاقتصاد	يبيع	الصيد	الاستثمار
مساعدات	نقود	البائع	السوق	توفير
اتصدق	المال	أشترى	السياحة	أخزن
شراء	السعر	تمن		وفر
اتصدق		شراء		أجر
تبرع		ريح		الثروة
دفع		بضائع		
أسرف				

ومن خلال الاطلاع على الجدول السابق ترى الباحثة أن المفاهيم المتضمنة في مقررات الصف الثالث الابتدائي وإن كانت قليلة إلا أنها جاءت ملائمة لطبيعة الفئة العمرية للتلاميذ والتي يجب أن تكون بسيطة وبعيدة عن التعقيد حتى يسهل فهمها وإدراكها من قبل التلاميذ .

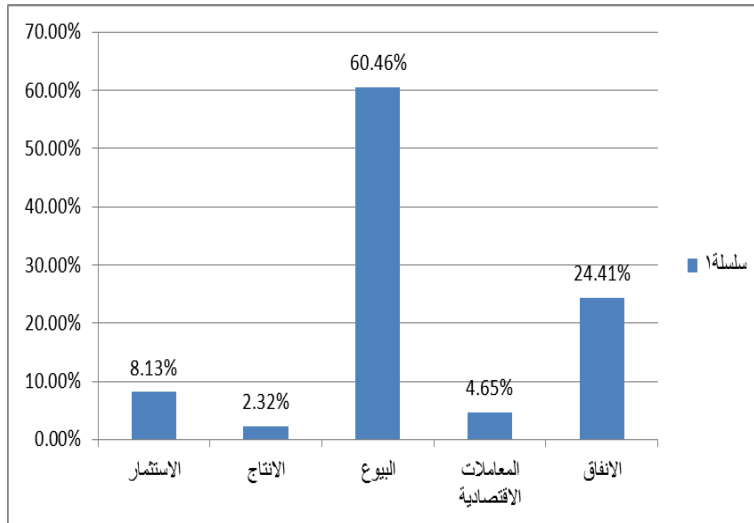
الإجابة على السؤال الثاني والذي نص على: ما مدى توافر مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل محتواها؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باحتساب التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات لغتي والتربية الأسرية والرياضيات والفقهِ والسلوك للصف الثالث الابتدائي من خلال تحليل محتواها، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

نسبة تكرار مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي

النسبة	المجموع	الانفاق	المعاملات الاقتصادية	البيع	الانتاج	الاستثمار	الفصل الدراسي	المقرر
%٢٠.٩٣	١٨	٧	٢	٣	١	٥	الأول	التربية
%١.١٦	١	١	-	-	-	-	الثاني	الأسرية
%١.١٦	١	-	-	١	-	-	الأول	الفقهِ
%١.١٦	١	-	-	١	-	-	الثاني	والسلوك
%٣.٥٠	٣	١	-	٢	-	-	الأول	لغتي
%٥.٨٢	٥	٢	-	٣	-	-	الثاني	لغتي
%٤٤.١٨	٣٨	٥	١	٣٠	-	٢	الأول	الرياضيات
%٢٢.٠٩	١٩	٥	١	١٢	١	-	الثاني	ت
%١٠٠	٨٦	٢١	٤	٥٢	٢	٧	المجموع	
%١٠٠		%٢٤.٤١	%٤.٦٥	%٦٠.٤٦	%٢.٣٢	%٨.١٣	النسبة	



شكل (١) نسبة تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي

يتضح من جدول (٢) وشكل (١) أن أكثر المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في مقررات الصف الثالث الابتدائي هي المفاهيم الاقتصادية الخاصة بالبيع بنسبة (٦٠.٤٦%) يليها المفاهيم الخاصة بالإفناق بنسبة (٢٤.٤١%) والمرتبة الثالثة جاءت المفاهيم الخاصة بالاستثمار بنسبة (٨.١٣%) وفي المرتبة الرابعة جاءت المفاهيم الخاصة بالمعاملات الاقتصادية بنسبة (٤.٦٥%) وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت المفاهيم الخاصة بالإنتاج بنسبة (٢.٣٢%). وتلاحظ الباحثة أن تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية جاءت بنسب ضعيفة للغاية باستثناء مفاهيم البيع والإفناق حيث أنها متضمنة بنسبة ٦٠.٤٦% و ٢٤.٤١% على الترتيب، وبالتالي يتحقق فيها الفرض الإيجابي أما بقية المفاهيم فتتواجد بنسب من ٢.٣٢% إلى ٨.١٣% وبالتالي يتحقق فيها الفرض السلبي أي أنها غير كافية .

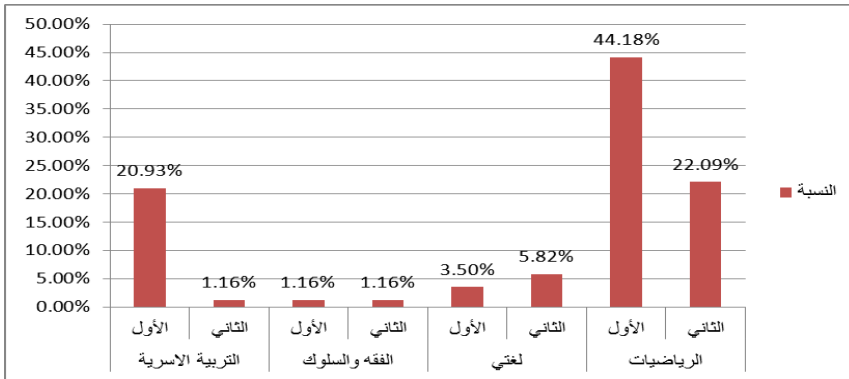
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (٢٠٠٢) فقد أظهرت غياب مفهوم التربية الاقتصادية من مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر، وأوصت بضرورة تضمين التربية مفاهيم الاقتصادية في مختلف المناهج الدراسية بصورة طبيعية ووظيفية ، كما تتفق مع دراسة الشراري (٢٠١٠) فقد توصل إلى أن هناك ٣٢ مفهوماً اقتصادياً من أصل ٩٩ مفهوم لم يتم تضمينها في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. ودراسة الأغا والفراني (٢٠٠٩) والتي توصلت إلى قلة المفاهيم المتضمنة في كتاب التاريخ للصفين السادس والثامن مقارنة بإجمالي المفاهيم الاقتصادية الإسلامية .

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما نسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي موضع الدراسة لمفاهيم التربية الاقتصادية؟

جدول (٣)

نسبة تمثيل مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي

النسبة	المجموع	الفصل الدراسي	المقرر
٢٠.٩٣%	١٨	الأول	التربية الأسرية
١.١٦%	١	الثاني	
١.١٦%	١	الأول	الفقه والسلوك
١.١٦%	١	الثاني	
٣.٥٠%	٣	الأول	لغتي
٥.٨٢%	٥	الثاني	
٤٤.١٨%	٣٨	الأول	الرياضيات
٢٢.٠٩%	١٩	الثاني	



شكل (٢)

نسبة تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في كل مقرر من مقررات الصف الثالث الابتدائي يتضح من جدول (٣) وشكل (٢) أن أكثر المقررات التي تتضمن مفاهيم التربية الاقتصادية هو كتاب الرياضيات للفصل الدراسي الأول بنسبة (٤٤.١٨ %) وفي المرتبة الثانية جاء كتاب الرياضيات للفصل الدراسي الثاني بنسبة (٢٢.٠٩%) وفي المرتبة الثالثة جاء مقرر التربية الاسرية في الفصل الدراسي الأول بنسبة (٢٠.٩٣%) وفي المرتبة الرابعة جاء كتاب لغتي للفصل الدراسي الثاني بنسبة (٥.٨٢%) وفي المرتبة الخامسة جاء كتاب لغتي للفصل الدراسي الأول بنسبة ٣.٥٠% وفي المرتبة السادسة والسابعة والثامنة جاء ت كتب التربية الاسرية للفصل الدراسي الثاني والفقه والسلوك للفصل الدراسي الأول والثاني على الترتيب بمتوسط (١.١٦%).

ومما سبق تلاحظ الباحثة أن مستوى تضمين مفاهيم التربية الاقتصادية في مقررات الصف الثالث الابتدائي جاء بنسب ضعيفة للغاية باستثناء كتاب الرياضيات للفصلين الدراسين الأول (٤٤,١٨%) والفصل الدراسي الثاني (٢٢,٩%) والتربية الاسرية للفصل الدراسي الأول (٢٠,٩٣%) ، بينما تنحصر مفاهيم التربية الاقتصادية في باقي كتب الصف الثالث الابتدائي بنسب ضعيفة من ١.١٦% إلى ٥.٨٢% .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعد (٢٠٠٣) والتي أشارت نتائجها أنه تضمن محتويات مناهج التربية الدينية الإسلامية في المراحل الثلاث (١٣) مبدئاً من جملة (٥٩) مبدئاً وجاء عرضها سطحياً خالياً من الأمثلة الواقعية، وأوصت بتضمين مناهج التربية الدينية الإسلامية في جميع مراحل التعليم العام المبادئ التربوية الاقتصادية النابعة من الكتاب والسنة وما كان عليه السلف، كما تتفق مع دراسة المجلى (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن تضمين مناهج التربية الإسلامية للمفاهيم الاقتصادية بصورة غير كافية بنسبة حوالى ٥٠% بالرغم أن التربية الاقتصادية جزءاً من منظومة التربية الإسلامية لا ينفصم عنها طبقاً للفهم الصحيح للإسلام الذى يشمل كل نواح الحياة، فالتربية الشاملة للمسلم تبدأ من تكويز شخصيته الإسلامية عقيدة وشرعية ومشاعر وشرائع ووجدان وموضوعية، ويتخذ من الدين سنداً في كافة معاملاته ومنها الاقتصادية، وينجم عن هذا السلوك الاقتصادي السليم المنضبط بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يلي:

١. العمل على تحديد كفايات الطلاب المعرفية في مرحلة التعليم الأساسي وخاصة ما يتعلق بمفاهيم التربية الاقتصادية.
٢. إعادة تحليل الكتب الدراسية للوقوف على كفاية ما تحتويه من مفاهيم تربوية، وخاصة مفاهيم التربية الاقتصادية.
٣. وضع خطة لتطوير الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية يراعى فيها واقع التحول الاقتصادي الذي تمر به المملكة العربية السعودية، وتحقيق رؤية (٢٠٣٠) والتي تحتاج إلى جيل لديه كم مناسب من مفاهيم التربية الاقتصادية.
٤. تطوير آليات وضع المناهج والعمل على ربطها بالتطور التقني والمعرفي العالمي والذي يرتبط مباشرة بمفاهيم التربية الاقتصادية.
٥. مراعاة الواقع في وضع المقررات الدراسية من حيث الممارسات التي يحتاج الطالب أن يتعلمها نظراً لتعلقها بجوانب من حياته الشخصية الآنية، كتعلمه قواعد الشراء وأشكال العملات وحساب المتبقي وغير ذلك من العمليات التي يبدأها ما بعد سن الثامنة.
٦. العمل على تأهيل واضعي المناهج الدراسية حتى يستطيعوا مواكبة عصر الاقتصاد المعرفي بوضع مناهج تتمتع بكم كافي من مفاهيم التربية الاقتصادية.

المراجع:

- أبو دراز ،أحمد حسن السيد .(٢٠١٧). إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بمفاهيم التربية الاقتصادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- أحمد، عبد الهادي عبد الله (٢٠٠٧). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٠، يناير، ٥٩-٩٠.
- الأغا، عبد المعطى ، والفرانى ، عبد الحميد .(٢٠٠٩). المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية. غزة.
- البحيري، خلف محمد .(٢٠٠٤ م). التربية الاقتصادية الذاتية لأبناء . مدخل لتطوير التربية الوالدية من منظور إسلامي، ندوة كلية التربية بسوهاج- مصر .
- الجبالي، سعد أحمد. (٢٠٠٦): التربية التجارية، المنصورة، دار الشافعي للطباعة والنشر .
- الحمود، هناء القاسم .(٢٠١٠م). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥ -٦): سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- السليمي، مناور.(٢٠١٦). تضمين التربية الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة الاقتصادية،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى، السعودية.
- الشراري، ذياب مقبل هارب.(٢٠١٠). واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .
- الشرييني، فوزي؛ والطناوي، عفت.(٢٠٠١). مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطحاوي ،منى .(٢٠٠٩). المبادئ الأولية لعلم الاقتصاد، القاهرة، مكتبة نهضة الشروق.
- العلواني ،سعيد بن هاشم بن محمد.(٢٠٠٦). التربية الاقتصادية في القرآن وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- القاضي، سعيد إسماعيل عثمان (٢٠٠٦ م). التربية الاقتصادية الإسلامية للبناء في البيت والمدرسة بحث مقدم إلى ندوة التربية الاقتصادية والإيمانية في أقسام كلية التربية. جامعة الأزهر.
- المجلى، مجلى زيد (٢٠٠٢). المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- بكار، عبد الكريم (١٤٢٦ هـ). من أجل انطلاقة حضارية شاملة أسس وأفكار في التراث والثقافة والاجتماع، دمشق: دار القلم، ط ٢.
- بليكاوى، جمال (٢٠١٤). تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية، جامعة واسط، العراق.
- حافظ، محمود (٢٠٠٢). المفاهيم بين التجريد والتعريف الإجمالي. مجلة القادسية، ٢(٢) ١٤٦.
- حيدة، محمد علي (٢٠٠٤ م). التربية الاقتصادية مدخل لحل الأزمة الاقتصادية من منظور إسلامي، الرياض، دار الخاني للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). تصميم التدريس: رؤية منظوميه. القاهرة: عالم الكتب.
- سعد، أحمد (٢٠٠٣). دراسة تحليلية لبعض مبادئ التربية الاقتصادية الإسلامية في محتوى التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. مصر، ٢(١١).
- شحاتة، حسين حسين (٢٠١٠ م). أصول منهج التربية الاقتصادية في الإسلام. سلسلة دراسات في الفكر الاقتصادي الإسلامي. جامعة الأزهر.
- شليبي، سامي محمد (٢٠٠٨). فعالية استخدام رسوم الكاريكاتير في تدريس الاقتصاد لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في تنمية مهارة تحليل المفاهيم الاقتصادية لديهم. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٠، الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠٠٨، ٢٤١-٢٦٨.
- صادق، عادل وآخرون (٢٠١١): طرق تدريس المواد التجارية، القاهرة، مكتبة النصر.
- صادق، عادل (٢٠٠٤). تباطؤ النمو الاقتصادي في البلدان العربية وعلاقته بفجوات التعليم، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر - التعليم للجميع - التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان.

صباح، غربي (٢٠٠٨ م). الاستثمار في التعليم ونظرياته، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيصر . بسكة جانفي جوان، العددان الثاني والثالث.

عبد الجليل، هناء محمد (٢٠٠٠). أثر التفاعل بين طرق التدريس وبعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد العزيز، حمدي أحمد. (٢٠٠٨). أثر استخدام أساليب التقويم الصفي البديل على تنمية المفاهيم الاقتصادية وتحسين فعالية الذات لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد ١٤١ .

عبد الله، عاطف محمد سعيد. (٢٠٠٢). فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج (العدد ٨٢)، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. بكلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٩١-٥٥.

عبود، عبد الغنى. (١٩٩٢). التربية الاقتصادية في الإسلام . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية. على، عبد الهادي (٢٠١٢) فاعلية تصمي أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١(١٥٠) .

علي، عبد الهادي عبدالله أحمد (٢٠١٢). فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل و الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٥٠، ج ١، ٤٦١-٤٩٤.

فوده. فانتن عبدالمجيد السعودي. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفعاليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية و تنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج ٢٦، ع ١٠٢٤، ٩٧-١٤٦.

مذكور، على أحمد (٢٠١٣). نظريات المناهج التربوية وفلسفتها . عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .

معيد، علي كمال (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية، والوعي بحقوق المستهلك، المؤتمر العلمي الثاني: حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد الثاني، الفترة من: ٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٩، ١٠٦-١٤١.

مكي، سهير محمد (٢٠١١). صعوبات تعلم مفاهيم منهج الاقتصاد بوحدة البنوك لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (تشخيصها وبرامج علاجها). مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والثلاثون، الجزء الأول، ٧٩٩-٨١٤.

نصر، هشام حنفي محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع ١٢٣، ١٣٩-١٦٣.

يونس، فتحي على. (٢٠٠٧). كفايات معلم المرحلة الابتدائية بدول الخليج، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٤.

المراجع الأجنبية:

Bartman, Robert E (1999). Selected Content Specifications for Statewide Assessment By Standard: Economics Social Studies. Grades 4, 8, & 11. <http://www.columbia.k12.mo.us>.

Furnham. Adrian. (2008). The Economic Socialization of Young People . Bloomsbury. Chinese New Year.

Nancy, (2008): Consumer Decision making, Journal of Taxes Agricultural Extension Service, U.S.A

Paul Webley. Ellen K. Nyhus(2006). Parents' influence on children's future orientation and saving. Economic Socialization. 27.1.140-164 .